



الموقف الصومالي تجاه الأزمة الخليجية.. دلالاته وتداعياته

التقرير الأسبوعي

الرقم: 1

إعداد: مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث
والتنمية

تاريخ الإصدار: الأحد 6 أغسطس 2017

نبذة عن المؤسسة

الصومال الجديد مؤسسة أهلية غير ربحية تعمل في مجال الإعلام والبحوث والدراسات والتنمية البشرية، وتأسست المؤسسة على يد مثقفين وكوادر مهنيين صوماليين في العاشر من شهر مايو عام 2015، ويقع مقرها الرئيسي في العاصمة الصومالية مقديشو.

لمحة سريعة عن الأزمة الخليجية

لم تكن الأزمة السياسية بين الدول الخليجية وبعض الدول العربية من جانب وبين قطر من جانب آخر وليدة الأمس واليوم، وإنما كانت لهذه الأزمة مقدمات كانت تتتابع على مدى السنين الماضية؛ بحيث كانت الدوحة تعتبر – كما يراه المراقبون- بأنها تلعب دورا أكبر من حجمها في الساحة السياسية في العالمين العربي والإسلامي، كما تتهم بتوظيف وسائل إعلامها في إثارة المشاكل السياسية في عدد من الدول العربية ودعم ما يسمي بثورات الربيع العربي، الذي أثر سلبا على العالم العربي سياسيا وأمنيا واقتصاديا.

واتهم بيان صادر عن المملكة العربية السعودية أذيع في وسائل الاعلام السعودية الرسمية الدوحة بتبني مختلف الجماعات الإرهابية والطائفية والتي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار بما فيها الاخوان المسلمون الجماعة المحظورة حاليا في عدد من الدول العربية وداعش والقاعدة⁽¹⁾، وهي اتهامات تنفيها الأخيرة جملة وتفصيلا.

وكما يبدو فإن الخلافات بين الطرفين وصلت إلى أعلى مستوياتها في شهر مايو الماضي، عندما نشرت في موقع وكالة الأنباء القطرية تصريحات نسبت لأمير قطر تميم بن حمد شملت انتقادات لدول خليجية ومصر وإشارة إلى إيران كقوة إقليمية، مما أثار غضب الدول الخليجية ومصر، ومن جانبها نفت الدوحة صحة التصريحات المثيرة للأزمة والمنشورة في موقع وكالتها، بدعوى تعرضه للاختراق من قبل قراصنة، وبعد توتر دبلوماسي ساد الأجواء أعلن كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين قرار قطع العلاقات مع قطر، وذلك في الخامس من شهر يونيو الماضي، وقد أيد عدد من الدول العربية قرار المقاطعة، بل انضمت إلى

¹ أربعة أسباب وراء توتر علاقات قطر مع جيرانها، تقرير نشر في موقع بي بي سي العربية بتاريخ 5 من حزيران يونيو 2017، تحت الرابط:

صفوف الدول المقاطعة مباشرة، ومن هذه الدول اليمن وليبيا، كما أعلنت دول منها السودان والصومال وقوفها على موقف محايد من الأزمة الخليجية.

ويركز هذا التقرير على تسليط الضوء على موقف الحكومة الصومالية تجاه الأزمة الخليجية ومدى استجابته للمصالح الاستراتيجية للدولة، وكذلك تداعيات هذا الموقف على الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد.

الدور القطري في الصومال

قطر دولة من الدول العربية الشقيقة التي لها علاقة دبلوماسية مع دول القرن الأفريقي؛ بحيث ساهمت في الوساطة بين دولتي جيبوتي وارتريا المتنازعتين على أراض حدودية بينهما، وتعتبر الدوحة كذلك واحدة من الدول المهتمة بالشأن الصومالي منذ ظهور اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال عام 2006 ووصول الإسلاميين إلى السلطة السياسية.

وعلى الرغم من أن الدوحة لها تواجد دبلوماسي في مقديشو، إلا أن دورها المشهود ينحصر في المجال الإنساني والإغاثي ودعم بعض المؤسسات التعليمية والتنموية غير الحكومية. وهناك جهات صومالية وعربية تهم الدوحة بدعم الجماعات الإسلامية المسلحة في الصومال، وفقا لتقارير صحفية تداولتها وسائل الإعلام الدولية والمحلية في فترات مختلفة.

وأعربت قطر عن رغبتها في دعم الحكومة الفيدرالية الصومالية في مجال السلام والمصالحة، وذلك بعد زيارة قام بها الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو شهر مارس الماضي إلى العاصمة القطرية الدوحة، وأشارت تقارير صحفية صومالية إلى أن الدوحة تعترم الوساطة بين الحكومة الصومالية والجماعات الإسلامية المناوئة لها.

دور الدول المقاطعة

أولاً: المملكة العربية السعودية

تعتبر العلاقة بين الصومال والسعودية جزءاً لا يتجزأ من علاقات الصومال مع الجزيرة العربية، فهي تعود الى قرون عديدة، ويذكر المؤرخون عن هذه العلاقات جوانبها التجارية والاتصالات المستمرة عبر الموانئ البحرية التي كانت مزدهرة في كل من زيلع وبربرة، وصلة هذه الموانئ الصومالية وغيرها بسكان ساحل البحر الأحمر المقابل للجزيرة العربية قبل وبعد الإسلام. وقد تطورت هذه العلاقات بطبيعة الحال بعد ظهور الإسلام وامتداده أولاً إلى خارج الجزيرة العربية إلى الصومال. وعلى مدى العصور والقرون توطدت هذه العلاقات، وتطورت بوجود الجسر البحري بين مينائي زيلع وبربرة، وموانئ المملكة في كل من القنفذة وجيزان وجدة على البحر الأحمر².

وظلت المملكة وما تزال واقفة الى جانب الصومال في كل مراحل تدعمه بالمال والمهج خاصة أيام المحن والأزمات متمثلة في تقديم العون المباشر للمتضررين بالحرب الأهلية والجفاف في الصومال، وفي بداية الأزمة الصومالية ساهمت السعودية في تخفيف المعانات عن اللاجئين والنازحين من خلال هيئاتها الإغاثية، ولا تزال تقدم المساعدات الإنسانية من خلال الحملة السعودية للصومال، هذا ومن جانبه قام الصندوق السعودي للتنمية بالمساهمة في دعم القطاعات الحيوية في البلاد.

² الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، منشور في موقع قاعدة معلومات الملك خالد، بتصرف يسير، على الرابط التالي:

<http://www.kingkhalid.org.sa/SearchHit.aspx?RecID=17371&SearchID=b48c58787ebcefa3a19e5edc3a9379395da89379&BookID=1&ID=12762&View=Page&PageID=12762&PrevRecID=-1&NextRecID=-1&SectionStartRecID=17371&SectionLastRecID=17371&level=0&type=1&searchType=1&fWord=%D8%B2%D9%8A%D9%84%D8%B9&sWord=&thWord=§ion=7%2c132%2c1%2c4%2c2%2c6%2c3%2c5%2c205%2c206%2c203%2c202%2c204%2c207>

ثانياً: الإمارات العربية المتحدة

العلاقة بين الصومال والإمارات العربية المتحدة علاقة أخوية تجارية قديمة تعود الى فترة ما قبل استقلال البلدين، ونمت تلك العلاقة مع مرور الزمن، وقد شهدت تلك العلاقة تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة؛ حيث تحركت الدولتان نحو التعاون الثنائي في المجالات الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، ومن أبرزها القطاع السياسي والأمني والاقتصادي والتنموي واستراتيجية مكافحة الإرهاب والقرصنة.³

وقد لعبت الإمارات العربية المتحدة دورا محوريا في إغاثة الشعب الصومالي منذ انهيار الحكومة المركزية في البلاد مطلع التسعينيات من القرن الماضي وحتى وقتنا الحالي؛ الذي لا تزال فيه دولة الإمارات تقدم مساعدات إغاثية كبيرة للصومال، ومن نماذج الدور الإنساني الإماراتي في الصومال على سبيل المثال لا الحصر "حملة لأجلك يا صومال" التي أطلقتها الدولة الشقيقة شهر أبريل الماضي لدعم متضرري الجفاف والمجاعة في البلاد، وبلغت حصيلة التبرعات التي جمعت خلال الحملة 165 مليون درهم، وهناك أيضا مشاريع إغاثية وتنموية ضخمة تنفذها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في جميع أقاليم البلاد المختلفة دون استثناء، بما في ذلك إقليم أرض الصومال الذي أعلن انفصاله عن باقي البلاد من طرف واحد، والجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة افتتحت عام 2015 مستشفى الشيخ زايد في مقديشو، وهو المستشفى الوحيد الذي يقدم العلاج المجاني للمرضى الصوماليين من الأسر الفقيرة، ويستقبل يوميا أكثر من 280 مريضا.⁴

³ تصاعد نفوذ الإمارات المتنامي في الصومال، دراسة منشورة في موقع المركز الديمقراطي العربي، بتصرف، الرابط:

<http://democraticac.de/?p=44778>

⁴ تقرير منشور في موقع الصومال الجديد، بعنوان: مستشفى الشيخ زايد معين الفقراء والمساكين، الرابط:

<http://alsomal.net/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE->

هذا ولا يقتصر دور الإمارات على المشاريع الإغاثية والتنموية فحسب، بل تلعب دوراً ريادياً في إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الصومال عن طريق تدريب ودعم الأجهزة الأمنية وقوات الجيش والشرطة ودفعت جزاً من رواتبهم في خطوة اعتبرها المراقبون بأنها أهم خطوة تقوم بها دولة عربية شقيقة لدعم الجيش الصومالي في تاريخه الحاضر.

ثالثاً: جمهورية مصر العربية

تتسم العلاقات بين مصر والصومال بالقوة والمتانة منذ القدم، ويمكن وصف عمق العلاقات بين البلدين بأنها علاقات تاريخية وباعتبار ما كان يربط بينهما من علاقات تجارية منذ عهد الفراعنة، وتحديدًا عندما قامت الملكة حتشبسوت – خامسة فراعنة الأسرة الثامنة عشر - بإرسال البعثات التجارية إلى بلاد بونت وجلب عدد من منتجات تلك المنطقة ومن بينها البخور.

تعد مصر من أول الدول التي اعترفت باستقلال الصومال عام 1960، ولا يزال يُذكر بكل تقدير اسم الشهيد المصري كمال الدين صلاح مندوب الأمم المتحدة لدى الصومال الذي دفع حياته عام 1957 ثمناً لجهوده نحو حصول الصومال على الاستقلال والحفاظ على وحدته. كما دعمت مصر الصومال في الفترة التي أعقبت الاستقلال في مختلف المجالات لا سيما في مجال التعليم حيث تواجدت المدارس والمدرسون المصريون في مقديشو، كما كان للبعثات الأزهرية والمعلمين التابعين للأزهر الشريف دور في نشر العلم وتعاليم الإسلام الصحيح⁵. ولا يزال اسمه معلقاً في أذهان الصوماليين، وقد رثاه العلامة الصومالي الشيخ عبد الرحمن بن عمر الصوفي الورشيخي في قصيدة له، ومن أبياتها:

ومن أعجب الأحداث في قُطر أرضنا جناية مندوب رئيس الأكابر

<http://www.sis.gov.eg/Story/66666?lang=ar>

⁵ العلاقات المصرية الصومالية، الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، تم زيارته في 1 من أغسطس على الرابط:

<http://www.sis.gov.eg/Story/66666?lang=ar>

محمد كمال الدين فرد زمانه محب لإصلاح الشعوب المبادر

نعزي أهاليه ومن كان مسلما ونرحمه جمعا بغفران غافر6

ويعتبر الدور المصري في الصومال دورا محوريا حيث تشارك بفاعلية في كل المؤتمرات التي يتم من خلالها بحث حل للأزمة الصومالية، كما أنها فتحت أبواب جامعاتها ومعاهدها أمام الطلاب الصوماليين الوافدين إليها.

رابعا: مملكة البحرين

العلاقات الصومالية البحرينية مبنية على الروابط الأخوية والعربية والإسلامية المشتركة بين الشعبين الشقيقين، وعلى الرغم من أن الدور البحريني في الصومال محدود؛ إلا أن هناك مشاريع إنسانية وتنموية لا يمكن غض البصر عنها تنفذها مملكة البحرين في البلاد في السنوات الأخيرة، وتشمل هذه المشاريع بناء مستشفى مملكة البحرين التخصصي، ومجمع البحرين العلمي الجامعة الوطنية في الصومال، و10 آبار مياه ارتوازية في مختلف مناطق الصومال، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع صحي في إجراء إعادة وتصحيح النظر لـ 4000 مريض صومالي، وساهمت البحرين أيضا في العمليات الإغاثية أثناء موجة الجفاف، بحيث أرسلت أكثر من 200 طن من المواد الغذائية والطبية⁷.

دلالة الموقف الصومالي

بعد بداية الأزمة الخليجية أصدرت وزارة الخارجية الصومالية بيانا مقتضبا دعت فيه أطراف الأزمة الى التهدئة وانتهاج أسلوب الحوار، كما أعربت عن استعدادها للقيام بدور الوسيط لحل الأزمة، وأعقبه بيان آخر أكدت فيه الحكومة الفيدرالية الصومالية اتخاذها موقفا محايدا من

⁶ قصيدة للشيخ عبد الرحمن عمر الصومالي، مخطوطة.

⁷ خبر بعنوان الخيرية الملكية تفتتح المزيد من المشاريع في الصومال، مشور في موقع جريدة البلاد البحرينية، بتصرف يسير على الرابط التالي:

<http://www.albiladpress.com/article264987-1.html>

الأزمة الخليجية، وانتقد موقف الحكومة سياسيون بارزون، من بينهم عضو مجلس الشيوخ عبد الرزاق جريلي، الذي أشار في مقابلة مع إذاعة صوت أمريكا إلى أنه لا حيادية في بعض المواقف، وخاصة تلك التي تمس المصالح الاستراتيجية للدولة، وذكر بعض السياسيين الصوماليين أن الموقف الصومالي يعتبر منحازا للجانب القطري، نظرا إلى أن الصومال فتح مجاله الجوي أمام الطائرات القطرية، ومهما يكن من أمر فإن الموقف الصومالي من الأزمة الخليجية ستكون له بلاشك تداعياته على المستويين المحلي والعربي.

المقارنة بين دول الخلاف من منظور المصلحة القومية

انطلاقا من الأدوار التي تلعبها الدول العربية المشار إليها في الصومال، ندرك أنه لاجال للمقارنة بين تلك الدول سواء من حيث الحجم والتاثير، ومن حيث تحقيق المصالح القومية الآنية والمستقبلية، فلا يمكن مقارنة قطر بالامارات العربية المتحدة ولا بالمملكة العربية السعودية ولا بمصر العربية، ولا شك أن المصالح الاستراتيجية للصومال في الحفاظ على علاقاته مع الدول المقاطعة والتي تنفذ مشاريع تنمية وإنسانية ضخمة في البلاد، وتقدم دعما ماديا ومعنويا للحكومة الصومالية والولايات الإقليمية، فهناك علاقات تجارية وأمنية وسياسية تربط الصومال بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية لا يمكن التجاهل عنها في أي حال من الأحوال، والصومال كدولة خارجة لتوها من الحرب الأهلية لا يناسب لها في مثل هذا الوقت المغامرة في اتخاذ موقف يضر بمصالحها الاقتصادية والسياسية والأمنية الاستراتيجية.

تداعيات الموقف على المصالح الاستراتيجية

بغض النظر عن صوابية الموقف الصومالي أو غيره، فإنه لاشك أنه ستكون له تداعيات آنية ومستقبلية على علاقته السياسية مع الدول العربية الفاعلة، كما يمكن أن يؤثر سلبا على الاستقرار السياسي والتماسك الداخلي، إضافة الى العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول

العربية المعنية بهذه الازمة. والجدير بالإشارة إلى أن العلاقة بين الدول لا تبني على العاطفة، بل على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.

أولاً: العلاقات السياسية مع العالم العربي

الدول العربية المقاطعة لدولة قطر دول محورية وفاعلة، ولها تأثير داخل العالم العربي، وخاصة في أروقة المنظمات الدولية والإقليمية مثل جامعة الدول العربية، ومن المحتمل أن إصرار الصومال على موقفه الحالي تجاه هذه الأزمة سيجر لها تداعيات سلبية في الأمد القريب أو البعيد، وكان من المفترض على الحكومة الاستشارة مع خبراء مختصين بالشأن العربي قبل اتخاذ موقف كهذا، كما أن الانفراد بمثل هذه المواقف دون المشورة مع الجهات التشريعية والقانونية لهو امر مثير للريبة والشك، بحيث أعرب نواب في مجلسي الشعب والشيخ عن استيائهم حيال موقف الحكومة.

ثانياً: الاستقرار السياسي في البلاد

يخشى المراقبون أن تكون لموقف الحكومة الصومالية تداعيات سلبية على الاستقرار السياسي في البلاد، حيث بدأت خلافات جديدة تطفوا الى السطح، كما أن قيادات سياسية لها وزن ثقيل في المشهد الصومالي بدأت تعارض بذلك الموقف، كما فعل السياسي المخضرم ورئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الشيخوخ عمر عبد الرشيد شارماركي والذي انتقد بشدة موقف الحكومة تجاه الأزمة الخليجية، وقال شارماركي بصراحة "مصلحة الصومال تتمثل في الوقوف إلى جانب دول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين" بناء على حماية مصالح الوطن والشعب. وأضاف شارماركي أن الحكومة الصومالية جازفت في اتخاذ موقفها الحالي الذي يضر بالمصالح الاستراتيجية للصومال، مشيراً إلى أنه لا يمكن المقارنة بين "الدول المقاطعة الأربعة ودولة قطر الصغيرة". على حد قوله.

وأوضح شارماركي أن علاقات الصومال بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر قديمة وضاربة في جذور التاريخ، حيث قارن في مقابلة أجرت معه إذاعة صوت أمريكا بين

الدول المقاطعة التي كانت واقفة إلى جانب الصومال وقدمت لها الكثير من الدعم منذ الستينيات من القرن الماضي وبين دولة قطر التي "لم تقدم دعماً يذكر للحكومة والشعب الصومالي" على حد تعبيره. واتهم شارماركي دولة قطر بأنها تقدم الدعم لشخصيات وحركات إسلامية في الصومال، داعياً الحكومة الصومالية إلى إعادة النظر في موقفها والانضمام إلى الدول المقاطعة التي تعتبر حلفاء استراتيجيين بالنسبة للصومال⁸.

لم يكن شارماركي السياسي الوحيد الذي انتقد موقف الحكومة تجاه الأزمة الخليجية، وإنما هناك سياسيون وبرلمانيون عارضوا بشدة ذلك الموقف، نذكر منهم على سبيل المثال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الاتحادي النائب عبد القادر عسبلى علي، حيث قدم باسم اللجنة مذكرة إلى الرئيس فرماجو، وأعرب أعضاء اللجنة في المذكرة عن قلقهم الشديد حيال الموقف الذي اتخذته الحكومة الفيدرالية بالانفراد. ودعت المذكرة -التي تم إيصالها إلى مكتب الرئيس الصومالي- إلى إعادة النظر في القرار الذي اتخذته الحكومة الفيدرالية الصومالية حيال الأزمة الخليجية، بالإضافة إلى فتح مناقشة حول المسألة يشارك فيها السياسيون الصوماليون وأعضاء مجلسي الشعب والشيوخ من أجل اتخاذ موقف موحد وتفادي تأثير الأزمة الخليجية على استقرار البلاد ومصالح الشعب⁹.

ثالثاً: العلاقات التجارية والاقتصادية

تعتبر دول الخليج العربي المقاطعة لقطر لاسيما الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية سوقاً رائجا للمواشي الصومالية التي تمثل شريان الاقتصاد في البلاد، بحيث تستورد السعودية من الصومال في مواسم الحج نحو مليون رأس من الماشية، مما يدر دخلاً على

⁸ تقرير إخباري منشور في موقع الصومال الجديد، بعنوان: شارماركي يدعو الحكومة الصومالية إلى قطع العلاقات مع قطر، بتاريخ 8

يوليو 2017، الرابط: <http://alsomal.net/%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D9%85%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%AF%D8%A7-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%81/>

⁹ تقرير إخباري منشور في موقع جوهر باللغة الصومالية، تحت الرابط: [http://www.jowhar.com/2017/07/14/guddiga-arrimaha-](http://www.jowhar.com/2017/07/14/guddiga-arrimaha-%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%81/)

[http://www.jowhar.com/2017/07/14/guddiga-arrimaha-](http://www.jowhar.com/2017/07/14/guddiga-arrimaha-%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%81/)

الاقتصاد الوطني، وكذلك تعتبر الإمارات العربية المتحدة الشريك التجاري الأول لجمهورية الصومال، حيث تقدر نسبة الواردات الصومالية من الإمارات 44%، وفي عام 2014 قامت الإمارات باستيراد 648 ألف رأس من الأغنام والماعز والأبقار والإبل أي 18% من صادرات البلاد عبر ميناء "بربرة" وبذلك تكون الإمارات ثاني أكبر مستورد للإنتاج الحيواني في البلاد. بينما تستورد الصومال من الإمارات سنوياً بما يقارب مليار ونصف المليار درهم إماراتي¹⁰. وبالتأكيد لاشك أن الأزمة الخليجية إذا استمرت لفترة طويلة ستؤثر سلباً على العلاقات التجارية بين الصومال وبين الدول المقاطعة، إذا لم تتخذ الحكومة من جديد موقفاً مناسباً بالنسبة للمصالح الاستراتيجية.

المراجع:

1. أربعة أسباب وراء توتر علاقات قطر مع جيرانها، الرابط: <http://www.bbc.com/arabic/middleeast>:

[40164799](http://www.bbc.com/arabic/middleeast)

2. الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، الرابط التالي:

<http://www.kingkhalid.org.sa/SearchHit.aspx?RecID=17371&SearchID=b48c58787ebcefa3a19e5edc3a9379395da89379&BookID=1&ID=12762&View=Page&PageID=12762&PrevRecID=-1&NextRecID=-1&SectionStartRecID=17371&SectionLastRecID=17371&level=0&type=1&searchType=1&fWord=%D8%B2%D9%8A%D9%84%D8%B9&sWord=&thWord=§ion=7%2c132%2c1%2c4%2c2%2c6%2c3%2c5%2c205%2c206%2c03%2c202%2c204%2c207>

3. تصاعد نفوذ الإمارات المتنامي في الصومال، الرابط: <http://democraticac.de/?p=44778>:

4. مستشفى الشيخ زايد معين الفقراء والمساكين، الرابط:

<http://alsomal.net/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%AF-%D9%81%D9%8A>

¹⁰ تصاعد نفوذ الإمارات المتنامي في الصومال، دراسة منشورة في موقع المركز الديمقراطي العربي، المصدر السابق.

[%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B4%D9%88-%D9%85%D8%B9%D9%8A%D9%86-
/D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%B1](#)

5. <http://www.sis.gov.eg/Story/66666?lang=ar>: العلاقات المصرية الصومالية، الرابط:

6. قصيدة للشيخ عبد الرحمن عمر الصومالي، مخطوطة.

7. الخيرية الملكية تفتتح المزيد من المشاريع في الصومال، الرابط:

<http://www.albiladpress.com/article264987-1.html>

8. شارماركي يدعو الحكومة الصومالية الى قطع العلاقات مع قطر، الرابط:

<http://alsomal.net/%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8->

[%D8%B5%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-](#)

[%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%AF%D8%A7-](#)

[%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-](#)

[%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%81/](#)

9. مذكرة من لجنة شؤون الخارجية في البرلمان إلى رئيس الجمهورية، منشور في موقع جواهر

الصومالي، الرابط: <http://www.jowhar.com/2017/07/14/guddiga-arrimaha-dibadda-baarlamaanka-oo->

[/walaac-ka-muujiyay-mowqifkii-dowladda-ka-qaadatay-khilaafka-khaliijka](#)